

ولست بما أوردته مدعيًا الاطاحة باطراف هذا البحث المهم فهو يتطلب مدارسة كتب التاريخ كلها لان مؤرخينا لم يلقوا على هذا الامر كبير اهمية ولذلك لا تراوًا مجموعًا بل منفردًا في كتب التواريخ لا يحصل من دراسة كتاب او كتابين من هذا الفن نفسى ان يتفرغ لهذا الموضوع بعض المدققين فان فيه توحيدًا لما اختلف من الالهواء وتأليفًا لما تنافر من الآراء واضرارًا لما غمض من الحقائق التاريخية ولعل لنا اليه عودة ان شاء الله

عنه (لبنان) عارف النكدي

وقع في الجزء السادس صفحة ٥٨٦ السطر الحادي عشر لفظة الذي عوضاً عن التي وهي
أحر كمة في السطر المذكور

اللغة العربية والطب

(تابع ما قبله)

(التروز) ورد في نجمة الرائد « وقد الفضة جثة تارزة اي يابسة لا روح فيها . وقد تروز الميت تروزيًا اذا بفس » ويوافق التروز كلمة (Rigor mortis) وهو الشيس الموتي (السام) ورد في نجمة الرائد « وقد دسم الجرح اذا جعل فيه القتل وما يجعل فيه دسام بالكسر » وهو (النش) الذي تحشى به الجروح من مثل الناش اليودوقورمي وانشاش الدرمانولي وانشاش السلياني . وعلى ذلك يمكن ان يقال السام اليودوقورمي والسلمانولي والسلياني

(النقاش) ورد في نجمة الرائد للرحوم اليازمي « ونقش العظم وانتقشه اذا استخرج كسره وما تشظى منه وقد تناولته بنقاشيه وهو ما تمسك به الشظية والشوكة ونحوها لتخرج » وينطبق هذا الوصف على ما يسمى بالانكليزية (Sequestrum forceps) اي جفت النكروز وهو جفت عيك به شظايا العظم وكسره اثناء العمليات الجراحية

(الاباء) جاء في الرب الموارد لسعيد الخوري الشرتوفي « فلان اصابه اباء اذا كان بأبي الطعام » ويوافق ذلك (Anorexia & Anorexy) اي فقد شهوة الطعام وهو عرض من الاعراض التي تصادف في امراض كثيرة

ويقال أيضاً كما جاء في محيط المحيط لبرستاني «أثنى الطعام لم يشبهه ومنه يقال أصبح فلان مؤثنيًا أي لا يشتهي الطعام»

(الغضان والحداج والخز) مدة الحمل عند الاطباء هي ٢٨٠ يوماً أو عشرة شهور قربة فإذا حصلت الولادة في نهاية هذه المدة سميت الولادة طبيعية ولكن الولادة قد تحصل قبل نهاية هذه المدة أو بعدها ويسم الاطباء الولادة الى خمسة اقسام

(١) الاجهاض المنفي (Abortion) وهو الذي يحصل قبل تكون الشيمة اكوثاناً تماماً أي قبل ابتداء الشهر الثماني الرابع

(٢) الاجهاض الجنيني (Partus Immaturus or Miscarriage) وهو الذي يحصل بعد تكون الشيمة ولكن قبل ان يكون الجنين قابلاً للحياة أي من اوائل الشهر الرابع الى آخر الشهر الثماني السابع

(٣) الولادة المبكرة او المتقدمة (Partus Prematurus or Premature birth) وهي الولادة التي تحصل قبل التمام بعد ان يكون الجنين قابلاً للحياة أي من آخر الشهر السابع الى ما قبل العاشر

(٤) الولادة الطبيعية (Partus Maturus or Full term birth) وهي التي تحصل في نهاية الشهر الثماني العاشر

(٥) الولادة المؤجلة او المتأخرة (Partus secretinus or Delayed birth) وهي التي تحصل بعد الشهر العاشر من زمن الحمل

وقد جاء في لسان العرب «وغضنت الناقة بولدها وغضنت الغنم لغير تمام قبل ان يبت الشعر عليه ويستبين خلقة» قال ابو زيد يقال لذلك الولد غضين والاسم الغضان ولعل ذلك يوافق القسم الاول المسمى بالانكليزية (Abortion)

وقد جاء أيضاً «خدجت الناقة وكل ذات ظان وحافر مخدج خداجاً وهي خدوج وخادج وخدجت وخدجت كلاماً الفت ولدها قبل اوانه لغير تمام الايام وان كانت تاماً انطلق» وجاء فيه أيضاً «وقيل اذا التقت الناقة ولدها تام المطلق قبل وقت النتاج قيل اخدجت وهي مخدج فان رمته ناقصاً قبل الوقت قيل خدجت وهي خادج فان كان عادة لها فهي مخدج فيبسا» ثم بعد ذلك «وقال ابو خيرة خدجت المرأة ولدها واخذجنه بمعنى واحد» ولعل هذا الشرح يوافق القسم الثالث من الولادة وهو المسمى بالانكليزية (Premature birth)

وذكر في لسان العرب أيضاً « وجرت المرأة ولدها وجرت به وهو ان يهز ولدها عن تسعة اشهر فيجاوزها باربعة ايام او ثلاثة فينضح ويتم في الرحم والحبر ان تغير الناقة ولدها بعد تمام السنة شهراً او شهرين او اربعين يوماً فقط والجور من الحوامل وفي المحكم من الابل التي تغير ولدها الى اقصى الغاية او تجاوزها قال الشاعر « جرت تماماً لم تفتق جيضاً » وجرت الناقة تجرّ جراً اذا اتت على مضربها ثم جاوزة بايام ولم تشج والحز ان تزيد الناقة على عدو شهرها وقال ثعلب الناقة تجرّ ولدها شهراً وقال يقال اتم ما يكون الولد اذا جرت به امه »
ولعل هذا الشرح يوافق التسم الخالص وهو المسمى بالانكليزية (Delayed birth) وعلى ذلك تكون اقسام الولادة كما يأتي

Abortion	(١) النضان	وبالانكليزية
Miscarriage	(٢) الاجهاض	"
Premature birth	(٣) الخداج	"
Full term birth	(٤) الولادة	"
Delayed birth	(٥) الجز	"

(الثبر والثبار) في اقرب الموارد « الثبر والثبار بكرها : بيت الابرة » ويمكن استعمالها لما يسمى بالانكليزية (Needle boxes) وهي صناديق صغيرة من المعدن على اشكال مختلفة لحفظ الابر الجراحية وتثبيتها فيها

(الكادة) ورد في نحة الرائد « وقد كدّه تكيداً اذا وضع عليه الحرق المسخنة لينضح وهي الكائد واحدها كادة بالكسر » وارى ان تستعمل هذه الكلمة بدلاً من « مكده » التي عربت بها لفظة (Fomentation)

(الرفادة) ورد في نحة الرائد « ويوضع عليه الرفائد وهي خرق نشي وتوضع على الجرح تحت العصاب واحدها رفادة بالكسر » ويمكن ان يصطلح على هذه الكلمة لتؤدي ما يسمى بالانكليزية (Dressing) وهو « الثبار »

(السيخة) جاء في نحة الرائد أيضاً « ويوضع عليه السبخ وهي ما يعرض من القطن ليوضع عليه الدواء واحدها سيخة » ويمكن الاصطلاح على هذه الكلمة لتعريب لفظة (Lint) وهو القماش الذي يوضع عليه المرام اذا أريد استعمالها للعروح

(الناعور) ورد في محيط المحيط « نمر انعرق قارمنه الدم او صوت خروج الدم »
 و « الناعور عرق لا يرقأ دمه » و يرى ان يصطنع على هذه الكلمة لتعريب (Eumophthia)
 اي الضمونيذيا وهي حالة بتية مخصصة غير طبيعية يشاهد في الاشخاص المصابين بها استعداد
 للانزفة الفجائية ذاتية كانت او جراحية وبقى حصل النزف من اي سبب كالجرح ضرر او
 عضة دودة (علة) او عمل جرح صغير فلا يمكن إيقاف هذا النزف بالوسائل المتداة
 وتعلم عرفوا الناعور بالنعرق الذي لا يرقأ دمه لجهلهم بهذا المرض وبأثر لوجيته
 (الأشنق) في محيط المحيط « الأشنق ويقال وشنق واشج صمغ نبات كالثقاه ويسمى
 بلزاق الذهب لانه يلحمه و يعرف بالثام بالثناوشق وبمصر بانكلخ » وهو ما يسمى
 بالانكليزية (Ammoniacum)

(الآلية) في اقرب الموارد « الآلية ايضاً اللحمة التي في اصل الابهام وما نشأ في باطن
 الكف حيال الخنصر فهو الضرة » ويقابل ذلك ما يسمى بالانكليزية في الاصطلاح الطبي
 (Thenar eminence) اي ارتفاع تينار

(الضرة) جاء في اقرب الموارد « الضرة اللحمة تحت الابهام او باطن الكف » وفي
 لسان العرب « وضرة الابهام لحمه تحتها وقيل اصلها وقيل هي باطن الكف حيال الخنصر
 تقابل الآلية في الكف والضرة ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام » ويقابل
 ذلك ما يسمى بالانكليزية (Hypothenar eminence) اي ارتفاع تحت تينار

(الخفيف) في اقرب الموارد « الخفيف صوت بطن الانسان ج جخف » ويقابل في
 الانكليزية كلمة (Borborygmus) اي الترافق

(البول) في اقرب الموارد « البول داء يكثر منه البول » ويقابل ذلك (Polyuria)
 اي غزارة البول وهو عرض من الاعراض يشاهد في امراض مختلفة

الدكتور محمد عبد الحيد

حكيم استتالية قلوب